

حلقات نور على الدرب (192) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء. ايها الاخوة لدينا مجموعة كبيرة من اسئلتكم واستفساراتكم ونعرضها في - [00:00:00](#)

في هذا اللقاء على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى اه فضيلة الشيخ هذه الرسالة وردت من المستمع اه في مدينة بقيق طالب ابن محمد المري - [00:00:20](#)

اه يسأل عن سؤال والحقيقة تأخرت رسالته لان فيها عن الاضحية. يقول موضوعي هو انني اضحي سنويا ما يقارب ثلاث او اربع ضحايا وذلك في عيد ولا احلق ذقني ابتداء من دخول شهر ذي الحجة الا بعد ما اذبح جميع الضحايا اي في اليوم الثالث او الرابع من العيد. افيدوني عن ذلك وجزاكم - [00:00:32](#)

الله عني وعن جميع اخواني المسلمين خير الجزاء. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه وبعد. اللهم صل فقد ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:52](#)

انه امر الناس امر من اراد ان يضحي اذا دخلت عليه عشر ذي الحجة الا يمس شيئا من شعره اي لا يقصه ولا بشر شيء و من اقتدى بهذا هدي النبي وتقيد باوامره صلى الله عليه وسلم فقد احسن واعصاه. وما اشار اليه الاخ السائل - [00:01:09](#)

من انه يتقيد من حين دخول عشر ذي الحجة فلا يتعرض لشعره فهو من حيث تركه لقص شيء من شعره اقتداء او امثالاً لامر رسول الله قد احسن واصاب. والذي يلاحظ عليه هو قوله انه لا يحلق ذقنه - [00:01:29](#)

ان حلق الذقن ممنوع في شريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم سواء في ذلك قبل الاضحية او بعده وما كان قصد النبي عليه افضل الصلاة والتسليم انه ينهى الناس عن حلق لحاهم اذا ارادوا ان يضحوا وانما اراد ان يمنعهم ان - [00:01:46](#)

يخص شواربهم او ينتف اباطهم او عانتهم او شعر رؤوسهم يحلقوها الا بعد ان يذبحوا اضاحيهم فهذا هو الذي امر به النبي عليه الصلاة والسلام. لا انه امر الا يحلقوا لحاهم الا بعد ذلك الوقت. فان حلق اللحية ممنوع وقد نهى عنه النبي - [00:02:04](#)

عليه الصلاة والسلام وشدد في ذلك الذي ارجوه للاخ مع تقيد بالسنة ان يزيد ذلك تقيدا باعفاء لحيته وان يتجنب مسها فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم باعفاء اللحاء واحفاء الشوارب. وفي رواية اكرموا اللحاء واهينوا الشوارب - [00:02:24](#)

فقص الشارب او حلقه هذا هو الذي جاءت به السنة واما اعفاء اللحية وعدم قصها او حلقها هذا هو الذي جاءت به السنة فالمرجو من السائل ان يتقيد بذلك كله وفقنا الله واياه لما يحبه ويرضاه. امين. اه سؤاله الثاني مهم جدا في الحقيقة ونراه اه عند - [00:02:43](#)

كثير من يصلون وهم اثنان. آآ يقول آآ ان لي زميل وبحكم العمل يأتينا وقت الصلاة فنصلي جماعة اثنين. اي انا وهو فقط فيتقدم عني قليلا هل ذلك مستحب؟ ام من الافضل ان نتساوى بالاقدام؟ وشكرا لكم - [00:03:04](#)

هذه ظاهرة او هذا التصور عند كثير من الناس يتصوروا ان الامام اذا صلى شخص واحد بمأموم واحد انه يتقدمه قليلا بحجة ان الامام يتقدم المأمومين وهذا لا اصل له - [00:03:23](#)

وقد ورد في الاثر ان سائلا سأل احد الصحابة قال الرجل يصلي مع الرجل تصف بجانبه؟ قال نعم. قال بحيث يكون حذاءه؟ قال نعم.

فالسنة ان المصلين اذا صلى اثنان فقط. الجماعة اذا كانت من اثنين فقط - [00:03:43](#)

ان يكون المأموم بجانب الامام محاذيا له لا يتأخر عنه هذه هي السنة. نعم اما الاعتقاد او الظن بانه يتعين او ينبغي ان يتقدم الامام على المأموم ولو قليلا فهذا لا اعرف له اصلا في السنة. نعم - [00:03:59](#)

آآ الرسالة التي بين يدينا في الحقيقة اشتملت على اكثر من رسالة. لكنها جمعت عن طريق احدي المستمعات وارسلت لنا بها وتريد ان نذكر عند كل سؤال الخاص به من السائلين - [00:04:15](#)

اه تقول في بداية الرسالة رسالتها افيدكم بانني من مستمعي برنامج على الدرب وهو برنامجي المفضل وانني اشكركم عظيم الشكر على تلك الروح الطيبة وتفضلكم الاجابة على اسئلة المستمعين بكل ما عندكم من علم. وانه لبرنامج ناجح لما تشعلونه من الانوار وتضيئون به الطريق لكل تائه - [00:04:31](#)

ان الصواب وفقكم الله. ايضا نحن نشكر المستمعة ونشكر جميع من يرسلون البرنامج للاستفادة منه اه سؤالها الاول تقول امرأة بلغت من السن تسعة عشر عاما ولم تصم فيه رمضان ابدا. وعندما تزوجت بعد ذلك السن بدأت تصومه - [00:04:51](#)

وسبب عدمه وسبب عدم صومها هو لم تطق او لم تلقى توجيه من اهلها بوجوب صيام رمضان ولم يحثوها على الصيام ولو مرة على عكس الصلاة. عودوها عليها منذ الصغر. ارجو منكم ذكر ما هو الواجب عليها حاليا - [00:05:08](#)

وشكرا اختكم ها عين عين بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي على محمد الحقيقة ان سؤال الاخت ها عين فيما يتعلق الفتاة التي بلغت تسعة عشر عاما وهي لم تصم - [00:05:25](#)

والسبب ان اهلها لم يوجهوها مع انها كانت تحافظ على الصلاة بحكم توجيههم لها. نعم الذي ارى ان عليها ان تقضي هذه اشهر التي فرضت فيها لانها ما تركتها متعمدة متساهلة بها وانما تنعم او تقول ان السبب في ذلك عدم توجيهها لهذه الوجهة - [00:05:44](#)

فهي ما دامت والحال هذه تساهلت بها تساهلا مع محافظته على الصلاة ما اظنها تركتها عن عمد واستهانة بالصيام. نعم. ولذلك الذي اراد ان تقضي هذه الاشهر على حسب طاقتها اما متوالية او متفرقة - [00:06:06](#)

بان تجتذب في كل ذلك نعم. كما ان الذي ارى ان عليها ان تطعم عن كل يوم من هذه الاشهر التي فاتتها ولم تصمها عن كل يوم مسكين لانها اخرتها عن وقتها - [00:06:22](#)

هذا الذي اراه بشأنها. نعم وابتداء هذه اشهر من اول سنة حاضتها حاضتها فيها قبل دخول شهر رمضان. نعم. فان كانت ما حاضت الا بعد الخامسة عشر ففي السنة التي كملت فيها خمسة عشرة سنة تبدأ تصوم من بعد ما اتمت الخمس عشرة سنة. نعم. اه السؤال

الثاني تقول فيه - [00:06:34](#)

اه ما حكم الاسلام في امر هكذا؟ انا امرأة متزوجة وقبل سنتين توفي لي ولد عن عمر يناهز الخامسة من عمره وذلك اثر سقوطه في بركة ماء. وقد كان والده وبعض عماله يشتغلون على مقربة منه ولكن لم ينتبهوا له. وقد قيل لي بانه - [00:06:57](#)

يجب عليك صيام بحجة اني زوجة والدة. وقد اهملته بسبب تركه عند والده يلعب مع اخته. وافيدكم بانني وقت لم اكن موجودة عندهم وقد خرج بصحبة والده آآ اختكم ها عين عين - [00:07:19](#)

جواب الاخت هاء عين عين انه لا يلزمك بالنسبة لسقوط طفلك في البئر ووفاته بسبب ذلك كفارة لانك لم تكوني متسببة في وفاته وليس هذا تركه باللعب في هذه الحالة ما يعد تفريطا منك. لان الناس تعارفوا واعتادوا - [00:07:35](#)

ان الاطفال بهذه السن يخرجون من بيوت منازلهم ويلعبون بقربها ولا تكن تكون امهاتهم مسؤولة عنهم بحيث لا تتركهم يسيرون خطوة الا وهي معهم وتراقبهم. نعم. ولذا لا ارى عليه شيئا في هذا المجال - [00:07:57](#)

نعم. هذه او السؤال الثالث لاخت المرسلة الاولى. اه نون عين عين. تقول في سؤالها انا فتاة مؤمنة بالله بمعلق بالايمان متمسكة بالحجاب وبتعاليم الاسلام الا انني اشكو من شيء واحد وهو انني احببت قريب لي وبالاصح سوف يكون زوجي - [00:08:11](#)

في المستقبل ونتيجة لذلك الحب هو زادت به صلتي حتى انني اجلس معه ساعات طويلة واعطيه آآ اشياء كثيرة اه فهل علي في ذلك شيء ام لا ارجو الافادة الاخت - [00:08:31](#)

نون عين عين. نعم بالنسبة للجلوس مع هذا القريب الذي سيكون هو الزوج لك في المستقبل وزوجك في المستقبل. نعم ما دام عقد القرآن لم يتم فهو جلوس مريب. نعم - [00:08:49](#)

والذي افهم من ما اشرت اليه انك اعطيته شيئا كثيرا. نعم. لعل ذلك كالقبلة واللمس هذا من الامور التي لا تحل. هي اشارت الى ذلك لا تحل فينبغي بل يجب عليك ان تتجنبني هذا لئلا وقد يتجاوز الى ما هو اخ اه اقسى منه واشد - [00:09:04](#)

ولا يجوز لامرأة ان تخلو برجل مهما كان سواء كان خطيبا او غير خطيب الا اذا كانت تحل له رجل اجنبي لانه ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما كما ثبت بذلك الخبر عن سيد البشر صلى الله عليه وسلم. وليست الخطبة زواجا - [00:09:26](#)

ولا عقد قران ولا ملكة وانما الخطبة وعد بالتزويج اما لو كانت زواجا بان زوجه او قال قد زوجتك بنتي وقال هو قبلتها الا كان الجلوس هو الحارة هذه لا ربة فيه. والذي انصحك كاخت نون عين العين الابتعاد عن هذا كله اه الاستمرار على -

[00:09:43](#)

اما وصفتي نفسك به من الاحتجاب والحشمة نسأل الله ان يثبتنا جميعا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. هي في الحقيقة وضعت تعليق في آ آخر الصفحة تقول انني الان نادمة على ما بدر مني وانني اعتزل الناس واني اتوب الى الله عز وجل ومنكسرة بين يديه. لكن اه - [00:10:06](#)

آ هل يلزمني شيء اخر غير ذلك ام لا ما يلزم غير هذا الشيء فان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر انه باشر من امرأة كل شيء الا الجماع. نعم. بانه قبلها وضمها الى اخره. وندم فتاة وجاء الى النبي وقال طهرني - [00:10:26](#)

فلما صلى قال النبي صلى الله عليه وسلم تلى عليه ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك لذكرى للذاكرين. فقال الرجل الي هذه يا رسول الله خاصة ام الناس عامة؟ قال بل للناس عامة. في التوبة - [00:10:46](#)

التوبة والندم والاستغفار والاقلاع عن الذنب هذه تكفر هذا الذنب. وتمحو اثره بل قد تزيد الانسان خيرا اذا كلما تذكره ندم وبادر بالاستغفار والتوبة وسؤال الله المغفرة. نعم. اه السؤال اه الان من الاخت في الله نون صاد حاء من العلا ايضا - [00:10:56](#)

اه تقول الاخت اه لي والدة توفيت قبل ان تؤدي فريضة الحج. في وقت في وقت شبابها. كانت فقيرة الحال وعند اكبرها ابدت الخوف والجزع وعارضت ان تحج. وحجيت عنها هذا العام. فما الحكم في ذلك - [00:11:17](#)

وفقكم الله هل تكتب لها حجة ام لا وشكرا اه من حج عن وليه او قريبه او غيره. نعم واتم مناسك الحج وكان ذلك الولي او القريب او غيره مات ولم يحج او - [00:11:37](#)

هو على قيد الحياة ولكنه عاجز عن الوصول الى البيت الحرام مرضا مستمر لا يرجى شفاء شفاءه او كبر يمنعه من الذهاب. فالحج ان شاء الله حج مقبول وصحيح. ونسأل الله ان يتقبل - [00:11:53](#)

عن المتوفاة ما حدث ابنتها عنها وان يثيب البنت من الاجر الجزيل انه جواد كريم اه الرسالة هذه من اه المرسل فاضل محمد من الجمهورية العراقية من من محافظة النجف الاشرف. اه يشكر البرنامج - [00:12:07](#)

القائمين على البرنامج ويقول في سؤاله الاول هل يجوز على المسلم ان يشارك او يساعد احد من الكفار في عمل ما؟ مثل يشاركه او يساعده وفي شراء معمل او سيارة نقصد بالكافر الذي لم يلتزم بأركان الإسلام الخمسة ويسارع في الأعمال المحرمة اخبرونا وفقكم الله - [00:12:25](#)

يجوز للمسلم بمكاسبه ومطالب دينه ان يشترك مع غير المسلم هذه الامور اذا كان يستطيع ان او ان يحفظ نفسه من تأثير ذلك الشخص حيث لا يؤثر عليه بشيء - [00:12:46](#)

فلا محذور في ذلك ولا حرج الا انه اذا وجد مسلما يتعاون في مثل هذا المجال فهذا افضل له من ان يتعاون مع من لا يؤمن بالله ولا برسوله تعاونوا معه قد يكون من شأنه ان يكون ذلك قويا بثرانه وماله بحيث يضر المسلمين. فلا ينبغي للمسلم ان يعين احدا على ما من شأنه الاضرار بالمسلمين - [00:13:06](#)

فاذا لم يجد او كان مشاركته لمثل ذلك الشخص اجدى كثيرا عليه واعظم ربحا وكانت نيته صالحة اي المسلم نعم ليتقوى ويحصل

على مال ينفع به نفسه واخوانه المسلمين فارجو الا يكون عليه بأس بذلك. ان شاء الله تعالى. يقول في سؤاله الثاني المجاهدة بالحق صورة من صور الايمان - [00:13:26](#)

والايمان يكون محور السعادة في الدنيا والاخرة اه يقول والسؤال هو اذا لم يمتلك المسلم القدرة على المجاهدة بالحق ورد الظلم وردع الظالم خوفا من التهلكة. فما هو الافضل ان يقوم بهذا العمل الصالح ولا يبالي بالاذى؟ اما - [00:13:46](#)

سكوت على الباطل ارشدونا جزاكم الله اذا استطاع المسلم ان يقول الحق ويعلن وينصرها و كانت نفسه متوترة على ما يناله من الاذى فان هذا من افضل الاعمال. وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل العمل قال كلمة حق عند - [00:14:04](#)

طالب جائر فالمسلم اذا استطاع ان ينصر الحق وان يقول بالحق امام الجبابة والظلمة من المسلمين او الكافرين فان هذا من اجل الاعمال. نعم. ولكن كلما يحرص المسلم على ان يتقي الله سبحانه وتعالى ويخلص له العمل - [00:14:26](#)

ويستعين به جل وعلا ويتوكل عليه فانه باذن الله سوف يوفق ويدفع عنه ما يكره ويأمن مما يخاف. نعم. وعلى كل على كل حال مسلم ينبغي له ان يوطن نفسه على ما يصيبه من الاذى في جنب الله. وقد قال الله في كتابه الكريم بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم. احسب الناس ان يتركوا ان - [00:14:47](#)

قولوا امنا وهم لا يفتنون. فاذا عرفت يا اخي المسلم ان من اراد ان يسير في طريق يبتغي بذلك وجه الله سوف تلاقه صعوبات ومشاكل وسوف يجد في طريقه عقبات ومناصب فاذا وطن نفسه على اجتيازها والصبر على ما يلاقه فيها فانه باذن الله - [00:15:07](#)

سوف يثاب وسوف يصل الى الغاية. نعم. اسأل الله ان يثبتنا جميعا بالقول الثابت وان ينصروا الحق واهله انه جواد كريم. سبحانه وتعالى اه ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي استعرضنا فيه اسئلة السادة المستمعين - [00:15:27](#)

طالب ابن محمد آآ المري من دقيق والاخت ها عين عين من العلا الشمالية اه التي بلغت من العمر تسعة عشر عاما ولم تصم. والاخت نون عين عين من العلا ايضا والاخت نون صادحة من العلا - [00:15:42](#)

اخيرا فاضل محمد من الجمهورية العراقية من محافظة نجف اه الاسئلة التي وردتنا منهم عرضناها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى. شكرا لفضيلة الشيخ وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي - [00:15:59](#)

استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:16:13](#)